العـــــدد ١٧ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ —قرآن كريم — السنة الاولى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في البلاد الاميركية
٢٥ شلناً في البلاد المندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٨ رجب سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٢ فبراير سنة ١٩٢٥

الدكتور منصور فهمي ومجلس النواب

من الاستاذ السكاكيني الى اهالي طلخا

قرأنا في جريدة السياسة الغراء ان أهل « طلخا » كتبوا الى فيلسوف الشرق غير مدافع ، ورسول الحياة والتجدد فيه . الدكتور منصور فهمي المحبوب ، ان يكون نائبهم في مجلس النواب

جزاكم كل خير يا أهل « طلخا » الكرام فقد رفعتم بعملكم هذا الذي يدل على رقيكم وفضلكم وجميل رأيكم وبعد نظركم من شأن العلم والفضل والاخلاص .. وعسى ان يكون عملكم هذا فاتحة دور جديد تعرض فيه النيابة وغير النيابة من الاعمال على أصحاب الكفاية عرضاً . لا ان تلتمس بكل الوسائل التماساً أو تختلس اختلاساً .. ما أسعد الأمة اذا تولى النيابة عنها فلاسفتها وعلماؤها الأعلام الافاضل .. وما أجل مجالس النواب التي يدخلها أصحاب الكفاية بجباه عالية وكرامة موفورة .

أشكركم يا أهل طلخا الكرام شكراً جزيلاً ، وارجو ان يعزز الله بكم دولة العلم وان يقتدى بكم كل الناس ، واهنيء الدكتور منصور انه مقدور قدره

ولكنني مع ذلك لا يسعني الا ان احتج على انتقال الدكتور منصور من أفق العلم والأدب والاجتماع والفلسفة ، ذلك الأفق الذي كان الدكتور بدره الساطع ، إلى أفق السياسة . .

ان هذا الشرق الذي يحاول النهوض ، والذي يتلمس أسباب الحياة ، أحوج من الدكتور الى استاذ يبشر بالمباديء العالية ، والى كاتب يغذي العقول والقلوب بخواطره الرائعة ، والى رسول يدعو الى الحياة والتجدد ، والى رائد يحمل مصباح العلم وهاجاً عالياً ، منه الى نائب يشتغل بالسياسة .

لست أكتمكم . وأستميحكم وأستميح رجال السياسة عفواً ، اني سيء الظن بالسياسة . وما من خطة في اعتقادي ، وأرجو أن أكون مخطئاً . أقل نفعاً بل أكثر أذى ولا سيما في الشرق ، من السياسة

ليس الدكتور هنالك ، وان كان من أقدر الناس على نفع الناس

أن للسياسة في العالم كله طبقة خاصة تروح وتجيء بين الحكومات والامم ، وهي ليست من هؤلاء ولا هؤلاء ، لا تطمئن اليها الحكومات لانها في نظرها من الامم ، ولا تطمئن اليها الامم لانها في نظرها من الحكومات . وكم اغرت هذه الطبقة الحكومات بالامم والامم بالحكومات . . لولا هذه الطبقة لكان الناس والحكومات في الف خير

اذا كان هنالك من يميل الى السياسة ويعيش عليها ولها فغير العلماء والفلاسفة وما اضيع العلم والفلسفة في السياسة ، . ان العلماء اقدر على خدمة اممهم عن طريق العلم منهم عن طريق السياسة اذا كانت في السياسة خدمة للأمة ... ثم اذا دخل مثل الدكتور مجلس النواب فهو بين خطتين ، فاما ان يستقل بنفسه ، واما ان يندغم في حزب . اذا استقل بنفسه فلن يكون له اثر مهما علا صوته وصح رأيه ، لان السياسة لن تكون الا حزبية ، واذا اندغم في الاحزاب اخذه التيار ففكر كما يفكرون وعمل كما يعملون

سيدي الدكتور : ان عصر الفلسفة لا يزال بعيداً جداً ، فاذا اردت ان تحسن الى امتك والى الشرق العربي بتعجيل ذلك العصر الذهبي عصر الفلسفة ، فهذه منابر العلم ومجالس التعليم اولى بك من مجالس النيابة ، ورأيك اعلى

« القدس » خليل السكاكيني

الضمير ميزان الاخلاق

انقضت ستة أعوام منذ نكبت هذه البلاد بالصهيونية ، فتعالت في خلالها أصوات الاحتجاجات على الحالة السيئة في فلسطين من هنا ومن المهجر وكنا نتوقع خير النتائج وتأثيرها لدى الاندية السياسية في أوروبا وجمعية الامم فكانت المسئلة على عكس ذلك ، فأدركنا ان لاسلطان للحق أمام القوة .

غير ان اليأس والقنوط يجب أن لا يتسربا الى النفوس مادام طائر الامل يرفرف بأجنحته في علياء السماء ، وكما ان لكل حال زوال ، كذلك لكل غاية نهاية . فيجب علينا المثابرة في جهادنا ولله الامر جميعاً .

واني أقول بلا وجل ان المشاغبين كانوا من أهم الاسباب والعراقيل التي أدت بقضيتنا الوطنية الى هذا الحد من الفشل والانخذال . فالضمير وحده ميزان الاخلاق وعلى العالم جميعه تحكيمه فذلك خير الطرق وأقومها للعروج الى أوج السعادة البشرية العامة والسلام

فلسطين ناجي السعدي

نظرة في الشورى ومافيها

تفضل صديقنا الكاتب الشهير الاستاذ محمد افندي الهياوي فبعث الينا بهذا الكتاب اللطيف وهو :

آخي ياصاحب الشورى :

أهديت الي « شوراك » فتقبلتها مثنيا . واني لاهدي اليك شكري فتقبله متفضلا . ولا والله لن تطمع مني في جزاء بعد هذا ، فلك عندي دعاء وطاعة ، ولي عندك قبول وقناعة

ولكن دع هذا أيضاً ، ألست قد نشرت علينا صحيفتك اتباعنا ونحن مطمئنون ، فنقرأ ونحن آمنون ؟ ومن هو الذي يستطيع ان يخدعك عن الاخوان فيزعم انهم يرضون منك أن يفزعهم « محصل الشورى » بطلعته التي يعلمها الله ؟ واننا ياصديقي يحتمل ان يقف منه سيدنا « المحصل » موقف الغريم من مدينه فيتقاضاه ذهباً أو فضة أو برونزاً أو نحاساً أو قصديراً أو صفيحاً أو رصاصاً ... وانت خبير . !

نعم .. ان تلك القطع الشيطانية التي تصنع مستديرة من هذه المعادن قد تتاح لاخوانك مرة ولا تتاح لهم الف مرة ؟ ولا أظنك تسلك بنا سبيل الغرماء من أصحاب القناطير المركونة والضياع الواسعة ، اذا عجز الدائن أمامهم عن الاداء نزعوا ثيابه ، وعجلوا عقابه . واقسم لو فعلت لتعودن بما عاد به « حنين » ، بل لست والله واجداً خفي حنين أيضاً ! وأي أديب أو عالم في هذا البلد يستطيع ان يقول صادقاً ان له خفاً مشدوداً ، أو حقاً معدوداً

يا أخي : اذا كنت تؤمن بالله وملائكته وكتبه واليوم الآخر ، فعليك ان تؤمن كهذا الايمان أن صاحب الأدب وأخا العلم ورفيق الدفاتر والاقلام ان يراك ، ليعطيك الاشتراك ! وأنت بعد ذلك لا بد مؤمن ، فاسمع :

طلعت علينا « الشورى » هذا الاسبوع فرأيتها عجباً من الفضل والادب ، ورأيتها جيش قتال وجهاد ، وجحفل نضال وجلاد ، وهي كذلك في كل أسبوع ، وهي فوق ذلك لها خصوصية لا أعلمها لسواها من الصحف ، ان قلت انها لمصر فهي كذلك للشام والهند وان قلت انها للعراق فهي ايضاً للحجاز ونجد ، وان قلت انها لليمن فهي مع ذلك لتونس والسودان وان قلت انها لفارس فهي والله للصين واليابان ، هي الشمس نورها في كل مكان ، هي البدر نوره لكل انسان ، وأنت والله أهل لان ترعى وتعان ، وأصدق أعوانك ما بين جنبيك من همة ، وأفضل الرعاية رعاية الله . .

رأيتك تعجب كيف ان قوما في بيت المقدس جادوا من عند أنفسهم على الاستاذ السكاكيني بلقب « مستر » والاستاذ بينه وبين « مستر » ما بين قلبه والمروق من حرب وبغضاء أو ما بين وطنيته والخيانة من عداوة وشقاق ولكني اعجب لك كيف تعد هذا من البلاء وانما يكون الشيء بلاء اذا عز دفعه ، واستعصى منعه ، فالاستاذ السكاكيني لا يتكلف لدفع البلوى ومنع المصيبة أكثر من ان يسمع فيسخر وينظر فيضحك . واذا كان هذا بلاء عندكم فلست والله أعرف ماذا نسميه نحن ، وهو لبعض الناس عندنا مطلوب ، ولانفسهم محبوب ، وقد شهدت معنا يا أخي في مصر أيام كانت محكمة الجنايات تفصل في قضايا « السياسة » فهل نسيت ان المحكمة نظرت من أحد « زعماء التمثيل السياسي » الى نفسه فناداه رئيسها : تكلم يا « مستر وليم » ؟؟

وانك لتندب حظ الوطنية في الشام بعد أن امتدت يد الاجنبي اليها إذ جعل المفتونون هناك يعجمون أسماءهم العربية ، وتقول ان هؤلاء يتحشرون في الاجانب ويعاشرونهم وتعد هذا سوءاً وتجعله غدراً ، فبالله ما أهون هذا وما أيسره ! ويربك يا أخي كيف لاتلتفت حولك في مصر قليلاً ، وكل شيء في مصر أقرب الى عينك وأذنك من مثله في الشام ؟ هذا هو « مستر وليم » حمل اسمه الانكليزي ساعة انفصل عن بطن أمه فدرج وهو « وليم » وشب عن طوقه وهو « وليم » وكان صبياً فبقي اسمه « وليم » وانقلب شاباً فاستمسك باسمه « وليم » وتعلم التمثيل على مسرح الوطنية فلم يفرط في « وليم » وتخرج وبرع حتى صار بطلاً من أبطال المسرح فلم يشأ أن يفارقه « وليم » .. وها أنت شهيد انه ظفر من المحكمة بما يشبه تسجيل هذا الاسم والفوز معه بلقب التشريف فلن يليق بأحد بعد اليوم إلا أن يسميه « مستر وليم » .

هذا ياسيدي عندنا في مصر ، وهو عندنا في مصر مع ان « مستر وليم » بطل عظيم ، بطل عظيم يفعل ماذا ..؟ يخاصم الانكليز لمصر ، ويغاضبهم للوطنية ، ولكنه لايرى بأساً بأن يكون « مستر وليم » وهو يناجزهم الحرب ويتلقاهم بالطعن والضرب ، فانها حرب تمثيل ، وقتال تصوير وتخييل ، وهل يتجرد الممثلون من أسمائهم وألقابهم لانهم يتلبسون على المسرح بما يناسب هذه الالقاب والاسماء ؟

تغضب يا أبا الحسن لان قوماً ، قد لايدرون مايفعلون ، لقبوا الاستاذ السكاكيني « مستر » ؟ اذن فنحن بلداء ، فقد كان لنا قياساً على هذا أن نسقط السماء على الارض ، لان رجالا منا في مصر صاروا « سيرات » و « مسترات » وأجزلوا الحمد لمن أصاروهم كذلك . وهم يلبسون للناس لباس القادة والزعماء والمجاهدين ، ويقولون — وبما كذب مايقولون — انهم خصماء الانكليز . وأنتم ياسيدي فمن جاءهم تفسير هذه الخصومة على لسان الزعيم الاكبر فهي عندهم خصومة شريفة والانكليز معهم خصوم شرفاء ، معقولون ، محترمون . .

وبعد : فأحسبك تأذن لي في أن أقول أن « معانك » ليس « معاناً » . ولكنه قد يكون نزلا أو نزلا ، وهما مايهيأ للضيف من طعام وقرى . وقد يكون نزلا أو نزلا ، وهو مكان النزول والراحة . ولغة العرب لاتعرف ان المعان هو المكان الذي تجد فيه ماتأكل وتشرب وتستريح ، بل تعرف لغة العرب ان المعان هو المنزل مطلقاً فأولى أن تنظر « للدوارك » اسما آخر والسلام

محمد الهياوي

(الشورى — قبل كل شيء نؤكد للاستاذ الفاضل أن محصل الشورى لن يعرف طريقه ! ثم بعد ذلك نشكره على حسن ظنه بهذه الجريدة وصاحبها . . .

وبعد فقد عرضنا مسألة هذا الخلاف في كلمة « المعان » على الاستاذ الاكبر احمد زكي باشا فتكرم حفظه الله ومتعنا بأدبه وعلمه ، بهذه الكلمة الرائقة الشائقة وهي :

المعــان

بحث لغوي ، جغرافي

يا أبا الحسن !

سألتني ، أعزك الله ، في هذه الليلة الزهراء ، أن أفيض في بيان معاني « المعان » زيادة على ما كنت قد قلته لك عند تجديدنا لهذا اللفظ أيام اغتباطنا بالاجتماع على الصديق الجليل الاستاذ الثعالبي (رد الله غربته !)

وقلت لي أن بعض الفضلاء لا يكتفون بما قدمته أنت لهم عن لسان هذا الداعي لك ولهم بالتوفيق في احياء ما اندرس من آثار السلف في اللغة وفي العمران

فاليك واليهم الجواب

***

المعان (بفتح الميم وقد يضمها أهل الحديث الشريف ، وبتخفيف النون) هو المباءة والمنزل أي المكان الذي ينزل فيه الانسان ثم يرجع اليه فيبوء فيه . يقولون : الكوفة معاني ، ومعان منا (أي منزلي ومباءتي ، ومنزلنا ومباءتنا)

هذا هو قول أهل اللغة ، كما تراه في القاموس وشرحه وكذلك في مصطلح أرباب الجغرافية مثل البكري الاندلسي صاحب « معجم ما استعجم » . ومثل ياقوت الحموي صاحب « معجم البلدان »

والمعنى أن « المعان » لا يكون مستقراً أصيلا للرجل ، بل هو ينزل به ويحل فيه اثناء غيبته عن محل اقامته ، في حالتي الذهاب والاياب . ويقابله في لغة الفرنسيين قولهم:

Pied-à-Terre

بمعنى المسكن الصغير الذي لا يحتله الانسان الا في طريق المرور والعبور . وهي لفظة مركبة عندهم تركيبا مزجيا . بمعنى أن الراكب « ينزل برجله على الارض » . . .

هذا ، وليس يصح للناظر في لغة العرب ان يقف جامداً على ما يراه في كتب اللغة وحدها ، بل يجب عليه ، أن كان من أهل الفطانة ومن محبي التوسيع في البحث والتحقيق أن يراجع دواوين الادب وأن يتعرف أساليب الكتاب في استخدام الالفاظ ليكون له وقوف على طرائق القوم في رياضتها وليكون محيطاً بمعانيها المعمية وتطوراتها الفعلية

فلا جرم أنه اذا نحا هذا النحو ، تجلت أمام باصرته وبصيرته مناحيهم في تطبيق الالفاظ على حاجات الحياة وضرورات العمران ، وكان جديراً بأن يظفر بما وضعوه لها من المعاني والدلالات . فيكون له من ذلك نبراس يهديه الى حياة الالفاظ

— ١ —

أن أول ما فعله العرب (مما وصل الى علمي القليل ولعل بعض العارفين يتفضل بالزيادة ، وله الفضل) انهم أطلقوا هذا اللفظ على مدينة لا تزال معروفة به ولا تزال عامرة الى الآن فجعلوه علما عليها ، ولذلك لا تدخله أداة التعريف .

والسبب في ذلك ان مدينة « معان » من نواحي البلقاء ، واقعة في وسط الطريق بين المدينة المنورة ودمشق وهي على خمسة أيام من الفيحاء . وماذلك إلا لانها كانت منزلا ومباءة للعرب في رحلة الصيف التي نطق بها القرآن

واليها أشار حسان بن ثابت بقوله في احدى قصائده :

لمن الدار أقفرت بمعان
بين شط اليرموك والخمان

ونحن نعلم ان رسول الله أرسل جيشاً من صحابته الكرام ليزحزح الروم عن أرض الشام . فلما وصل الجيش الى « معان » تراءت له جموع الروم في مدينة مآب تحت قيادة هرقل وكان عددهم مائة الف بمن معهم من الغساسنة وغيرهم . فتردد الجيش بين الاقدام والاحجام الى أن قام فيهم عبدالله بن رواحة يشجعهم على الهجوم بقصيدة حماسية منها قوله في وصف الخيل :

أقامت ليلتين على معان
وأعقب بعد فترتها جموم
فرحنا والجياد مسومات
تنفس في مناخرها السموم
فلا وأبي ، مآب لنأتينها
وان كانت بها عرب وروم

وخبر هذه الموقعة طويل قد تكفل به الطبري وابن الاثير وكتاب السيرة النبوية

حتى اذا ظهرت كلمة الاسلام بأرض الشام صارت « معان » معاناً ومباءة ومنزلا لحجاج بيت الله الحرام ، الى الامس القريب قبل تحول الطريق بعد فتح قناة السويس وبعد إنشاء السكة الحديد الحجازية . ولكنها مازالت معاناً للبدو الضاربين في تلك البوادي .

— ٢ —

أما استخدام لفظة « معان » بالمعنى العام ، فان أقدم أثر وصل الى علمي هو ماحصل في أيام سيف الدوله (ممدوح المتنبي) المتوفي سنة ٣٥٦ للهجرة . فقد قال الخالدي ، فيما رواه لنا ابن فضل الله العمري في « مسالك الابصار » (ج١ص ٢٥٩) ان احمد بن جعفر المعروف بجحظة البرمكي (المتوفي سنة ٣٢٦) كان له في دير العذارى بالعراق أخبار وأشعار . لانه كان « معانه » ومأواه ، واليه ينجذب به هواه

وفي ذلك كفاية لاهل الدراية . والحمدلله

عن جيزة الفسطاط احمد زكي باشا

كلمة حرة

عزيزي أبا الحسن

(... أما أنت فلاتبال باستنكار اثنين أو ثلاثة لبعض ماينشر بالجريدة مخالفاً لاهوائهم فانك ان تطلبت رضا الناس عما يكتب لم تجد ماتكتب ، ومتى اتفق الناس على الرضا بشيء ؟ قد يستنكر اثنان أو ثلاثة شيئاً ويرضى عن هذا الشيء سائر الناس ويعجبون به ، أليس كذلك ؟)

يافا (....)

(الشورى — بلى)

المؤتمر الاسلامي الكبير في الهند

تفصيلات جديدة — ماذا يقول الهنود عن الاستاذ الثعالبي — الثعالبي يخطب في ١٠٠٠٠ هندي — الهنود ير جون الخير من الترك — الهنود يكرهون الملك حسين وآله — الهنود يعضدون السلطان ابن السعود — قرارات المؤتمر

نشرنا في العدد الماضي ما اتصل بمراسلنا في بومباى عن المؤتمر السنوى لجمعية علماء الهند وقد أرسل الينا صديقنا المفضال العلامة مولانا ابو عامر عبد الحليم الصديقي ناظم جمعية علماء الهند بدهلى الرسالة الآتية وهي :

دهلي في ٢٤ يناير سنة ١٩٢٥

غب سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

فانى قدمت اليكم كتابا منصلا في البريد البارح اجبت فيه على كتابكم الكريم ونبهت على خطأ رأى وقع من حضرة مراسلكم الخاص من بومباى راجيا من كريم خلقكم ان تنشروها في أقرب نشرة من جريدتكم «الشورى» التى اخترناها رابطة بين اخوانكم الهنود وبين اخواننا المصريين والسوريين وقد وعدتكم فيه ان أوجز لكم ما جرى في المؤتمر العام السنوي السادس لجمعية علماء الهند في مراد آباد فحان لي أن أفي بوعدى وقد قمنا بواجب الدعاية للامم المستعبدة الحديثة العهد بالحرية فجعلنا نترجم أفيد المقالات وأهم الحوادث من جريدتكم الغراء لجريدتنا «الجمعية» التى سيصدر عددها الاول في ٢ من فبراير سنة ٩٢٥ وسنرسلها اليكم تباعا ولعلكم تجدون في جريدتنا مجالا واسعا لكل ما تحبون من بث الدعوة في خصوص مسائل سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن

وتجدون فيما يلي تفصيل ما جرى في المؤتمر مع عدة قرارات. وبالختام تقبلوا عاطر تحيات أعضاء الجمعية المركزية لعلماء الهند

منهم رئيسها ومديرها واخوكم

ابو عامر عبد الحليم الصديقي

انعقد المؤتمر العام لجمعية العلماء في مراد آباد وفق ما اعلن في الجرائد أخيرا في ١١ من يناير سنة ٢٥م تحت رياسة الاستاذ الكامل والبطل الحلاحل العلامة ابي المحاسن محمد سجاد البهارى نائب أمير الشريعة لولاية بهار واريسه ومن أكبر رجال العمل في بني جلدته معاشر العلماء ومن مؤسسى جمعية علماء الهند

انعقد مجلس المفاوضة في المسائل وتقرير القرارات وبعد صلاة الظهر اقيم الاجتماع العام في سرادق رحب يسع عشرة آلاف نفس من المدعوين للاحتفال وكان السرادق قد ضاق عن الحاضرين. فاولا تليت آيات من الذكر الحكيم ثم تلا رئيس المجلس التحضيري خطبته الوجيزة فرحب بالقادمين والضيوف المتجشمين من أقطار شاسعة في زمن اشتد البرد فيه وقد اشترك في الاجتماع ما يزيد على ثلثمائة ما بين عالم متخرج من المدارس العربية واستاذ كامل في العلوم الدينية فضلا عن عدد وافر من كبار الزعماء وخيار الرجال ممن انتدبتهم جمعية العلماء والمجلس التحضيري ثم قام فضيلة رئيس المؤتمر مولانا ابو المحاسن محمد سجاد بين اصوات الهاتفين بالله أكبر وتلا خطبته الرئيسية البديعة فنظر سيادته في احوال الامة الاسلامية نظرة خبير منتقد درسها درسا عمليا فاحاط في الخطبة بالمسائل كافة فما أتى على مسألة مما يهم زعماء الهند المسلمين الا وقد انضجها فكراً وقتلها بحثاً فجزاه الله عنا وعن المسلمين الجزاء الاوفى

ثم توالت الجلسات لمجلس المفاوضة والجمعية التنفيذية والاحتفال العام الى ١٥ من يناير اى خمسة ايام فقرر القرارات في المسائل الهندية والاسلامية واستؤنف انتخاب الاعضاء للجمعية المركزية (التنفيذية) حسب الدستور الجديد الذى صدقه وانفذه المؤتمر وجملة القول ان هذا المؤتمر كان من أنجح المؤتمرات السنوية في هذا العام بيد انه قد اختص بمزية خلا عنها تاريخ جمعية العلماء الغابر الا وهى اشتراك الزعيم الخطير والاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس دامت معاليه فانه لبى دعوة جمعية علماء الهند وقام بعمل كنا في أشد الحاجة اليه اذ انه أرشدنا بافكاره الناضجة وآرائه السديدة ، فالقى جنابه خطبتين . خطبة بين أيدي العلماء الكرام وأساطين الامة اعضاء الجمعية التنفيذية بحث فيها عن وظيفة العلم وأهله فحبذ الجميع تلك الخطبة التى أخذت من النفوس كل مأخذ وشكر شكراً يليق بمقامه السامي

ثم خطب خطبة أخرى في الاحتفال العام أمام المجتمع الذى لا يقل عدده عن عشرة آلاف فحض على اتحاد العالم الاسلامي وكشف فيه عن الداء الفاشى بين العناصر الاسلامية وسبب تدهورهم وانحطاطهم في كل فضيلة ووصف الدواء للداء القاتل بجراثيمه الذى لا شفاء لمرضهم الا به (الشورى — ترجم هذه الخطبة البليغة حضرة مولانا ابو عامر عبد الحليم الصديقي الذي أرسل الينا هذه الرسالة) فوقعت من القلوب موقعاً عظيما انفتحت فيها روح العمل وسحرت ألباب المجتمعين فلم يبق فيهم على اختلاف طبقاتهم إلا من أثنى على الخطيب المفلق في خطابته وعلى المترجم الذى حافظ على روح الخطبة ، وقرروا قرار التشكر للعلامة الخطيب شاكرين لفضله الجم . وقد انفض المؤتمر الساعة الثانية عشرة من مساء ١٥ يناير وفق الله الجميع للاخلاص في العمل انه ولى ذلك

واليكم ما تقرر في ذلك المؤتمر مما يختص بالعالم الاسلامي :

(١) الغاء الخلافة ومقترح مسلمي الهند — يعلن هذا المؤتمر لجمعية علماء الهند ان اعباء الخلافة ما احتملها أحد الى اليوم منذ الغتها الجمهورية التركية وذلك محزن لكل مسلم. وميول مسلمي الهند الراجحة ان تبقى الحكومة التركية مستقراً للخلافة العظمى كما كانت من قبل ، لانهم لايرون لاية دولة عداها احرى بهذا المنصب الجليل فالامل بتلك الحكومة الفخيمة ان تعيد الخلافة المقدسة الى ادارتها حسب القوانين الشرعية أو تعلن وتنادى برئيس الجمهورية (خليفة) وفق ما يقتضيه الشرع الاسلامي

ويقترح هذا المؤتمر على جميع الدول الاسلامية والمؤتمر الاسلامي العام للخلافة (بمصر) أن يؤيدوا مقترح مسلمي الهند المبنى على أساس الدين ويوجهوا أنظار الحكومة التركية الى إقامة الخلافة مرة أخرى .

يرسل رئيس المؤتمر ذلك القرار الى رئيس الجمهورية التركية بلسان البرق

٢ — مقتل السرستاك الذي باسمه جرى اضطهاد مصر — يقرر هذا المؤتمر لجمعية علماء الهند أن سير انجلترا الذى سارته منذ مقتل السرستاك والمنهج الذى انتهجته يضاد القانون والعداله والعقل ويبدى عليه استياءه ويثق بأن وطأته الشديدة غير ناتجة عن حادثة القتل ولا لها مزية اختصاص بمصر بل هي آية بينة على ما جبلت عليه الدولة البريطانية من الشغف باستعمار البلاد واستعباد العباد لان بادرة مثل حادث القتل المشئوم ممن لا يعبأ بمصلحة الوطن لاتجعل بريطانيا في حل من أن تسلب حرية الامة (المصرية) قاطبة .

ويبدى هذا المؤتمر ميوله القلبية للامة المصرية في هذا الاضطهاد ويأمل أملا أكيداً أن تنقلب تلك الفعلة التى فعلتها انجلترا في حق المصريين المجاهدين دافعة قوية لنيل الاستقلال التام .

٣ — الامير علي وعمله — يظهر هذا المؤتمر عظيم استيائه من الامير علي حيث انه منع الميرة عن أهالي مكة المباركة وجيران بيت الله الحرام ويعد صنيعه القبيح هذا ضد أحكام الاسلام والعاطفة البشرية وانه ينافى احترام البلد الامين ويفتح بابا واسعاً لدسائس الاجانب ولامرية في كونها مخالفة للروح الاسلامى وأحكام الشريعة الغراء ويثق بأن امثال هاتيك الفعلات مما يستشيط لها المسلمون غضباً ويزيدهم احتقاراً فوق احتقارهم لعائلة الشريف من قبل .

يقترح هذا المؤتمر على رئيسه أن يرسل هذا القرار بلسان البرق الى الامير علي .

٤ — أبطال الريف — يهنىء هذا المؤتمر سمو الغازي المجاهد محمد عبدالكريم أيده الله بنصره ومن جاهد معه من أبطال الريف على ماسعوا التحرير وطنهم وضحوا في سبيله بنفوسهم الابية حتى فتح الله لهم فتحاً مبيناً وفازوا فوزاً عظيما ويتضرع اليه سبحانه وتعالى في انجاح مقاصدهم القومية وتحقيق آمالهم

٥ — يرى هذا المؤتمر ما ياشره الامير علي في جده لايقاد نار الحرب (بعد ما اطفأها الله) خطراً عظيما فان فيه مخائل بادية من دسائس الاجانب سراً وعلانيه وقد حدث مما يورث الاشتباه اكثر من مرة . ويعلن المؤتمر باصرح لهجه أن تدخل الاجانب في جزيرة العرب ولو على شبر منها مما لا يتحمله ولن يتحمله المسلمون أبد الابدين

٦ — يرى هذا المؤتمر لجمعية علماء الهند ان اخراج عائلة الشريف حسين وحكومته حادث يزيد العالم الاسلامى مسرة وابتهاجا . ويقدم هدية التبريك والتهنئة للسلطان ابن سعود على ما نشر فاخاص واعلن فافصح انه يفوض مسئلة حكومة الحجاز الى رأى مؤتمر العالم الاسلامي ويأمل من عظمته انه لا يمكن أحداً من احداث شيء في تلك البقعة المباركة والديار المحترمة مما يثير عواطف المسلمين ويهيج ميولهم الدينية

٧ — أن هذا المؤتمر يبدى أسفاً وأستياء شديداً على ما يحدث بين الفرق الاسلامية من الحوادث المؤلمة المحزنة الناتجة عن سوء التفاهم (في المسائل الفرعية) المحدثة للتباغض والافتراق ويقرر تأليف هيئة من سبعة أعضاء تبحث عن جذور الشقاق وأصول الخلاف فيما بينهم وتهدى الى ما يقلع تلك الجذور حتى تتحد كلمتهم ويصبحوا بنياناً واحداً وتقدم لائحة لتقديمها للمفاوضة بها في مؤتمر الجمعية القادم

أسماء أعضاء الهيئة :

مولانا محمد ابراهيم سيالكوتي — مولانا محمد داود غزنوي . مولانا السيد مرتضى حسن الديوبندى. مولانا شبير احمد العثماني. مولانا محمد عبد البارى اللكنوى . مولانا عبد القادر البدايوني . مسيح الملك محمد أجمل خان الطبيب الدهلوى

ويرئس هذه الهيئة حضرة العلامه المفتى محمد كفاية الله رئيس الجمعيه المركزية

٨ — هذا المؤتمر لجمعية العلماء بالهند يقدم هدية التشكر القلبي لفضيلة العلامة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم الامة التونسية اعزه الله على انه لبي دعوه الجمعية واشترك في مؤتمرها السنوى العام ومع ان صحته كانت منحرفة جداً منذ شهرين متواليين فانه قاسى مشاق الحل والارتحال من بومباى الى مراد اباد ومكن اخوانه الهنود وأعضاء الجمعية الكرام من العثور على أفكاره الناضجة وارائه المفيدة فاستفادوا واستناروا .

ويتفاءل بشركته المباركة في هذا المؤتمر ويعده عاملا قويا لاستيثاق روابط الاتحاد بين العالم الاسلامى

٩ — هذا المؤتمر يقدم هدية الامتنان الناشىء من صميم الفؤاد لحضرة العلامة الاستاذ مولانا ابي المحاسن محمد سجاد البهاري رئيس المؤتمر لان فضيلته شرف المؤتمر وقام بوظيفة الرياسة أحسن قيام مرشداً بآرائه السديدة جزاه الله عنا وعن أعضاء الجمعية خيراً

فلسطين

يافا فى ٨ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

مسألة التنصر

دبت في البلد حركة تبشيرية كان من نتائجها تنصر رجل قروى فطلب هذا الرجل بعريضة قدمها الى سعادة حاكم يافا أن يتنصر وكان قد شاع من قبل هذا ان بضعة رجال فى القدس اعتنقوا الديانة المسيحية أما الطريق التى يسلكها المبشرون لاغواء الناس واغرائهم بالارتداد فهى المال واطماعهم بالغنى والسعادة والنعيم والذى يهون على المبشرين الوصول الى غايتهم شدة فقر الناس وحاجتهم وعدم وجود الجمعيات الخيرية الاسلامية التى تحسن الى الفقراء وتواسيهم وتنقذهم من مخالب العدم والبؤس وليس في البلد من يتصدى لمعارضة هؤلاء المبشرين والرد عليهم ودفع شبههم ومناقضتهم والذى يجب أن يحوط المسلمين ويحفظ عليهم دينهم هو المجلس الاسلامي الاعلى والناس هنا يرقبون منه ذلك ولكن لم يبدر منه في ذلك أقل شيء

والذى نراه لدفع فساد هؤلاء المبشرين أن يعين المجلس رجالاً من ذوى العلم واللسن والفصاحة وقوة الحجة ليتصدى للرد عليهم وكشف تلبيسهم وضلالهم حينما يخطبون ويبشرون وان يكلف فضيلة قاضى يافا بتأليف جمعية خيرية تجمع المال من اغنياء المسلمين وتضعه في فقرائهم هذا ما ينبغي ان يبادر اليه المجلس الآن قبل ان يتفاقم الخطب وتسوء الحال

الحركة الادبية

لقد دبت في يافا اليوم حركة ادبية علمية فاصبح فيها عدة أماكن تلقى فيها المحاضرات في كل أسبوع ، فمن هذه الاماكن المكتبة الاسلامية ونادى الشبان الارثوذكسي ويعقب القاء المحاضرات غالبا نقد للمحاضرين يروق المستمعين ويلذهم فنسأل الله أن يبعد عن هذه الحركة المباركة أيدى المفسدين

لقمة غير سائغة

مما ترك المرحوم العزوني بستان (بيارة) في تل ابيب فتقدم بعض اليهود لشرائه من الورثة البالغين ووصية القاصرين منهم فتعاقد اليهودى وهؤلاء على بيع البستان من اليهودى والثمن منه بثمن معين وانهم اذا عجزوا عن تسليم هذا البستان يدفعون اليه الفا وخمسمائة جنيه ولما كان بين الورثة الذين لهم نصيب في هذا البستان قاصرون تعين استئذان القاضي في البيع وتعيين أهل خبرة ليتحققوا أن الثمن المسمى مساو لبدل المثل . فعين القاضى أهل خبرة وخرجوا لمعاينة البستان فقرروا أن الثمن المسمى مساو لبدل المثل ، ولكن القاضي رأى أن الثمن من البستان يساوى اكثر مما قدروا انه يستحق فارتأى طرح البستان للمزايدة فطرح لذلك مدة ١٥ يوماً ثم ١٥ يوماً أخرى ثم استقرت الزيادة على رجل وطنى وربح القصر وحدهم ما يقرب من ثلاثة الاف جنيه زيادة عما كان اليهودى يريد أن يشترى به البستان وأمر القاضي بأن يتمم البيع للرجل الوطنى الذى وقفت الزيادة عليه وكتب بذلك الى دائرة الطابو وقد كان للسماسرة يد كبيرة في تيسير هذه الصفقة لليهودى فسعوا ليطرحها القاضى في المزاد مرة ثالثة فابى القاضى لانه رأى ليس من الجائز اعادة مزاد شيء انتهى بيعه فلما يئسوا من القاضى اغروا اليهودى بأن يرفع دعوى على ورثة العزوني يطالبهم بدفع ما تعهدوا بدفعه اذ عجزوا عن تسليم البستان اليه فرفع اليهودى قضيته الى المحكمة فحكمت على الورثة بدفع المبلغ والقصد من ذلك الحجز على البستان فحجز عليه فكتب القاضى الى رئيس المحكمة يحتج على ذلك بان في الورثة قاصرين وان بيع الورثة والوصية دون استئذان القاضى باطل فرفعت المحكمة الحجز عن البستان ثم تم البيع للوطنى ولكن السماسرة الوطنيين حملوا القاضى على ان ترفع هذه القضية الى المجلس الاسلامى الاعلى فرفع القاضي ذلك الى المجلس وحتى هذه الساعة لم نعلم بصدور شيء عن المجلس في هذه القضية والذى علمناه ان بعض أعضاء المجلس قد دخل في هذه القضية وانه باذل جهده لحمل المجلس على رد بيع القاضى وطرح البستان في المزايدة مرة أخرى ليزيد فيه وطني سمسار ويبيعه من اليهود . . .

والشائع ان بعض اقرباء هذا العضو لهم يد ايضا فى هذه القضية التى باتت حديث أهل البلد في مجتمعاتهم مع التعجب من شدة طمع السماسرة وشرههم حتى حملهم ذلك على المحاولة لتخليص البستان من وطني ليباع الى صهيونى مع ان المخلصين يتمنون ان يكثر من الوطنيين الذين يقدمون على شراء الارض وهؤلاء الذين يطلبون طرح البستان للمزايدة بعد القطع والاحالة قد رضوا ببيعه من الصهيونى واتفقوا هم وإياه على ذلك بل سلموه اليه باقل مما اشتراه الوطنى بكثير كما قدمنا

لجنة المعارف

بعد تلك الضجة والشكايات على لجنة المعارف بلغنا ان سعادة حاكم يافا عين أربعة أعضاء آخرين زيادة على اللجنة القديمة وكان من هؤلاء المزيدين فضيلة القاضي والطبيب الوطنى الدكتور الحامى وقد بلغنا من الثقات ان الاتفاق بين سعادة الحاكم ومن فاوضهم في قبول فضيلة القاضى على أن يكون فضيلته الرئيس ولكن علمنا ان الرئيس السابق لم يتنح للقاضى عن الرئاسة وكان لهذا الخبر وقع سيء في نفوس أهل البلد وقد أحببنا أن نقف على جلية الامر فقصدنا مصدراً رسميا في دار الحكومة وسألناه الاسئلة الآتية :

(١) لم لم تحل لجنة المعارف مع انتهاء مدتها ورغبة أهل البلد في ذلك ؟

فكان الجواب ان الحكومة ستصدر قانونا جديداً للمعارف يكون للوطنيين بمقتضاه دخل ومشاركة فى إدارة المعارف فالحكومة تنتظر صدور هذا القانون وتعمل حينئذ بموجبه

(٢) من الذي طلب زيادة أعضاء على اللجنة هل سعادة الحاكم أم بعض أعضاء اللجنة القديمة كما يشيع البعض؟ فكان الجواب ان سعادة الحاكم هو الذى طلب ذلك وهو الذي عين الاعضاء

(٣) هل عين القاضى على أن يكون عضواً أم رئيساً ؟ فكان الجواب أن سعادة الحاكم عينه على أن يكون رئيساً

ونحن نقول اذا كان القاضى قد عينه الحاكم على ان يكون رئيس اللجنة وكان منصبه أيضاً يتطلب ذلك فلم لا يتنحى رئيس اللجنة السابق عن الرئاسة للقاضي؟

واذا كان هؤلاء الاعضاء زيدوا ليصلحوا اللجنة ويقفوا دون الاهواء الشخصية والاغراض الخاصة فلم يقرون هذا الباطل؟

أن المأمول في هؤلاء الاعضاء الا يدعوا للاهواء في أمر من أمور اللجنة كبيراً أو صغيراً سبيلا للهوى الخاص هذا ونرجيء بقية الكلام في هذا الموضوع لرسالة اخرى لضيق الوقت

عجائب شرق الاردن أيضاً

سيدى أبا الحسن

أما ان الوزيرين قد فاها بما فاها به أمام السر هربرت صموئيل فهذا لامراء فيه. وأما انه موقف مشرف فهذا ما خالفك فيه اذ ما من أحد منحه الله ذكاء وثاباً كذكائك يدرك ما ينطوي وراء ماقلته من معان. فالوطنية والبرامج المستمدة منها ليست سلعاً تعرض فى اسواق السياسة للمزايدة والمساومة . وكان حتماً على الوزيرين أن ينتهزا فرصة قطع الاعانة المالية فينفذا فعلا ما صرحا به قولا فيلغيا ادارة مدنية ذات نفقات واسعة ويكتفيا بادارة عشائرية وبجيش وطني صغير برأسه غير انكليزى ويؤسسا علاقة مع فلسطين لاتخرج عن حد المناسبات الحسنة بين الجوار وهي الخطة التى طالما أشار بها رجال الحركة الوطنية على الحكومة ، ومن تعاقب عليها من غواة الرياسات . اذن لكان الموقف هنا مشرفا ومستنداً الى العمل ، لا الى القول المنبعث عن اليأس . ولما كان مقالى خاصاً بعجائب عمل العصابات التي لم يكن للوزيرين ضلع فيها بل جاء ذكرها في معرض الكلام عن اسباب استقدام الركابي للقدس لم أجد مفدأ الى تناول مسؤولية كل رئيس وكل وزير بدوره. وهل يفلت من المسؤولية أناس تولوا الحكم في منطقة عربية صافية تدرجت اليها اليهودية شيئاً فشيئاً على عهد رياساتهم ؟

واني لآمل العودة الى عجائب شرق الاردن وسرد أهم الوقائع التى جرت فيه اذا سمح لى الوقت وآنست ارتياحاً من أخي «أبي الحسن» وقرائه الكرام .

مصر الجديدة — أبو الفداء

بيان

نشرنا فى الصفحة الرابعة سائر الاخبار الهامة المتفرقة واننا ننبه القراء مرة اخرى الى ان هذه الجريدة لا تفرق بين الصفحات في الاهمية .

واشنطن الجـــديدة بفلسطين

نشرنا في هذه الجريدة خلاصة عن هذا المشروع الخطير الذي يمد للصهيونية فتحاً مبيناً لو تم لا سمح الله وقد تنبه أهالي غزة الى هذا الخطر فقاموا عافاهم الله يردون الغزوة عن وطنهم وهذا نص احتجاج الجمعية الاسلامية المسيحية هناك وقد قدمته لحضرة قائمقام غزه وهو . —

لنا الشرف أن نعرض على سعادتكم أن الجمعية الاسلامية المسيحية بغزة قد اطلعت في الصحف على بلاغ رسمي نشرته حكومة فلسطين تحت عنوان « اعادة بناء غزه » اعترفت فيه بما أصاب مدينة غزة من المصائب التي لم تصب بها مدينة أخرى في فلسطين. وقد ذكرت عظم الخراب الذى أصابها وعجز الاهالى عن القيام باعادة بنائها لعــدم وجود مال فى يدهم وأنها وضعت مشروعا لمساعدة أصحاب الاملاك الخربة حيث عزمت على بيع خمسة آلاف دونم من الاراضى الواقعة بين البلد والبحر وأقراض ما تجمعه من ثمنها الى الذين يرغبون في عمارة أملاكهم وانه سيمنح لهم امتيازات خاصة وان المشروع وضع مبدئيا لمنفعتهم فيحفظ لهم نصف المنطقة المنوى بيعها لمدة سنتين ويعرض النصف الآخر لغير سكان غزة وعلى الشاري أن يدفع الثمن ويبرز خريطة البناء وينممه خلال مدة معينة وان عجز عن العمـل بأي شرط من الشروط يخسر حق الملكية الى آخر ما جاء في ذلك البلاغ

فالجمعية الاسلامية المسيحية بغزة ترى ان تسمية هذا المشروع باسم اعادة بناء غزة والادعاء بأنه وضع مبدئيا لمنفعة اهاليها ظلم للحقيقة وكان لاحرى بهأن يسمى بيع أراضى هل غزة لليهود بثمن بخس لان هذه التسمية أقرب للحقيقة .

انه ليسوء أهالي غزه الذين أصيبوا في الحرب بأعظم المصائب ولم يروا حتى الآن من الحكومة أي مساعدة ومعاونة تخفف بها ويلاتهم ومصائبهم التى أصيبوا بها والذين لم يعفوا من أى ضريبه من الضرائب ولم يخفف عنهم اى رسم من الرسوم والذين حكم الكثير منهم بأحكام قاسية على أثر الاحتلال وغرم الغرامات الكبيرة لاستعمالهم بعض مواد البناء التى اخذت من بيوتهـم أن تقوم الحكومة الآن بمشروع يقضي عليهم القضاء الاخير تحت ستار المساعدة . لذلك فالجمعية الاسلاميـة المسيحية بغزة تحتج بالنيابة عن أهل غزه على هذا المشروع الذي لم يقصد به إلا الاضرار بالاهلين وتأمين بيع تلك الاراضي لليهود الذين عجزوا عن شرائها من أصحابها وتنفى مزاعم الحكومة من أنها قامت بهذا المشروع بقصــد منفعة أهالى غزة بالادلة التالية : .

أولاً — ان هذه الاراضي التى تقول عنها الحكومة انها محلولة وتريد بيعها لم تكن محلولة إذ البعض منها مملوك لاشخاص يحملون سندات طابو وأحكاماً صادرة من المحاكم والقسم الباقي منها مرعى لحيوانات البلد وهي إذا لزم بيعها فلأصحابها فقط حق بيعها والاستفادة من أثمانها واما عمل موظفى الحكومة السابقة خريطة لتلك الاراضى، والمخابرة التى حصلت بشأنها بين حكومة غزه وحكومة الاستانة في أنها أراضى محلولة لا يجعلها محلولة

ثانياً — لو كانت الحكومة تريد خير أهالى غزة حقيقة لكانت عملت باقتراح الحكومة السابقة كله فلا تترك الجزء النافع منه وتعمل بالجزء الضار فقد زعمت الحكومة السابقة انحلال تلك الاراضى ولكنها في الوقت ذاته قررت بيعها لاهالى غزة فقط ومنح أثمانها لهم ليعمل بها مستشفى في غزة لمنفعتهم فلا يجوز للحكومة الحاضرة نقض شيء قبلته الحكومة السابقة فتبيع الاراضي المذكورة لغير أهالى غزة وأخذ ثمنها لنفسها ثم أقراضها لهم اقراضاً ثم استرجاعها فيما بعد ! ! .

لو كانت الحكومة تريد بهــذا المشروع فائدة اهالى غزة حقيقة وليس تسهيل بيع هذه الاراضى لليهود لكانت سهلت بيعها للاهالى فقط بدلا من أن تجعل بيعها من شراء نصف الاراضى ودفع أثمانها وانشاء أبنية عليها بظرف مدة محدودة مع أنها هى نفسها تعترف بفقرهم وعجزهم عن تعمــير دورهم التي خربت أثناء الحرب والتي مر على خرابها أكثر من ثمانية سنين ألا تكون هذه المنحة من قبيل منحة نظارات للاعمى ? ! .

الا يكون معنى ذلك منع أهالى غزه من ان يتملكوا شيء في بلدتهم الجديدة؟ الا يكون هذا العمل تناقض في أقوال الحكومة إذ تجعلهم فى وقت واحد فقراء يستحقون المعاونة وأغنياء يجب عليهم أن يدفعوا الثمن ويعمروا في الحال؟

ولربما يرد علينا سؤال من اين علمنا أن الحكومة تقصد بذلك تسهيل البيع لليهود فالجواب واضح وهو انه مادام أهالى غزه لا يستطيعون شراء هذه الاراضى للاسباب المعروضة ومادام أنه لا يعقل ان يأتى اى شخص من أهالى مدن فلسطين الاخرى وينقل سكناه لغزه وينشىء فيها داراً له مع ان أهالى غزه أنفسهم يهاجرون فلا يبقى مشتر لتلك الاراضي سـوى اليهود الذين يريدون استعمار كل نقطة من نقط فلسطين إذ يهرولون لاشتراء تلك الاراضى التى عجزوا عن شرائها من أصحابها بعد مساومتهم عليها مدة خمس سنين ويأخذوها بأبخس الاثمان بواسطه جمعياتهم. فعليه وحيث انه قد بينا بالادلة الحسية المعقولة ضرر هذا المشروع بحق أهالي غزه إذا أصرت الحكومة على القيام به بشكله الحاضر نرجو منها أن لا تعتدي على حقوق الاهالى الثابتة بهذه الاراضى وان تترك لهم حق بيعها وتعميرها بالطريقة التي يجدونها فى مصلحتهم ورصد اثمان القسم العائد نفعه للعموم فى تأسيس مشروع خيري و عمراني يعود بالنفع على عموم أهل البلد اما ان كانت الحكومة ترى لزوماً لمعاونة أهالى غزه بعد أن نسيت ذلك طول هذه المدة فيمكنها أن تتلافاه برصد الاموال التى حصلتها وتحصلها من البنك الزراعي التركي لعمارة غزه التى خربها الاتراك وعندئذ يتحقق الاهالى أن الحكومة الفلســطينية تريد خير البلاد حقيقة راجين سعادتكم رفع احتجاجنا هذا لفخامة المندوب السامي واقبلوا فائق الاحترام؟

الجمعية الاسلامية المسيحية

فنحن نستصرخ اللجنة التنفيذية لتقوم بواجبها حيال هذه الغزوة الصهيونية الغربية في بابها . وتعد سائر جمعيات فلسطين مسؤلة عن كل تقصير في مساعدة أهل غزه على النجاة من هذه النكبة لهم و لفلسطين .

تصحيح

كتب الينا مراسلنا الفاضل بنابلس يقول أن الذى ترجم كلام حضرة عمر افندى الجوهرى نائب رئيس البلدية المنحلة لم يكن من التراجمة بل كان من كبار الموظفين وأشدهم وطنية وكان قد وبخ عمر افندى على قذفه بأهل بلده وقوله أمام الحاكم « اذا كان القاضي راضي » الخ وقوله للحاكم أيضا ان اهل نابلس « كذابين فلا تصدقهم » .

الحفلة الخمسينيه

للأب شيخو في بيروت

أقامت بيروت يوم أول الجارى هذه الحفلة الفخمة فحضرها عدد كبير من أهل الفضل والادب فالقى المركيز دي فريج خطبة الافتتاح وتكلم الاستاذ جورج باز عن سيرة المحتفل به والكاتب المعروف عبد الباسط افندى فتح الله كلمة عن المجمع العلمي العربي بدمشق والاستاذ الشيخ احمد عباس الازهرى قصيدة رائعة فالفيكونت طرازي ، فالدكتور روستم ، فأنطون بك شحيبر ، فالخورى بطرس البستاني فالسيد ميشال شيحا ، فكامل بك حيه ، فلبيب افندى الرياشى ، فالمهندس افتيموس ، فالشاعر حليم افنـدى دموس ، فالدكتور درعونى ، فالدكتور الجبيلى ، فيوسف إفنـدي غلبوني ، فالمحامي نجيب افندى خلف

وكان مسك الختــام رسالة جليلة أرسلها الاستاذ الاكبر احمد زكي باشا موضوعها «طيور تتكلم فى أثناء رحلته الجوية فوق أمصار الاسلام» فتكلم فيها عن تاريخ الطيور المتكلمة بلسان فصيح فى بغداد وقرطبة وفاس ومراكش وفى الهند والقسطنطينيـة وهاتان الاخيرتان عن طريق القاهرة فأحيت رسالته النفوس وأنعشت الآمال وقوطعت بالتصفيق مراراً

وقد سعينا لدى عطوفة الاستاذ ليتكرم علينا بنص رسالته بل درته النفيسة لتحلي بها جيد الشورى ، ولاشك في انه أعز الله به دولة الادب يجيب هذا الملتمس ان شاء الله

الحرب فى الحجاز

الهجوم على جدة

ابلغنـا مندوب الحـزب الوطنى الحجازى بالقاهرة نص البرقية التي وردت على حضرته من جدة وهي :

حصل أمس هجوم خفيف على الجبهة اليمانية والشامية فانهزم العدو انهزاماً شنيعاً . وتبادلت المدفعية اطلاق القنابل مع مدافع العدو الذى حصر نيرانه على البيوت تاركا المواقع العسكرية الخارجة عن البلدة ولم يصب أحد ولله الحمد بسوء . فليشهد العالم الاسلامي على هذه المعاملة المخالفة لكل قوانين الحرب

(قلم الاستخبارات)

واذاع روتر على أثر ذلك التلغراف الآتي:

« بور سودان ٧ يناير — جاءفي تلغراف من جدة انه بعد ان هدأ القتال هدوءاً غير منتظر ، استأنف العدو حركاته على مقربة من جدة واخذت هذه الحركات تزداد وقد كانت المدينة في بضعة الايام الاخيرة هدفا لوابل لايزال مستمراً من القنابل . واتخذ العدو موقعا يجعله في استحكامات المدينة وجها لوجه

اخر اخبار جدة

آخر اخبار جده ان القنابل صارت تسقط بين ابنية المدينة وان بعضها أصاب مستشفى الهلال الاحمر المصرى

وفاة سيدة فاضلة

كتب الينا من يافا نعي المرحومة المبرورة قرينة الوجيه الفاضل بشير بك الشرابي قاضي محكمة يافا . وقد شيعت الى مقرها الاخير بمشهد حافل يليق بمكانة قرينها الفاضل فنعزى حضرته وندعو الله أن يتغمد الفقيدة برحمته وأن يلهم صديقنا المفضال جميل الصبر

الاحزاب السوداء والصفراء

كتب الينا ان الحزب الزراعى بنابلس قد أقال رئيسه وعين السيد عفيف عاشور رئيساً .

وان الاستاذ الشقيري وعمر البرغوثي « تمرلنك » حاولا تأسيس شعبه للحزب الوطني فخاب املهما . وسيخيب دائما إن شاء الله

يوم اللورد بلفور

القدس في ٧ شباط سنه ١٩٢٥

بما ان اللورد بلفور سيزور فلسطين قريبا وبناء على اقتراح أكثر الجمعيات والمعاهد الوطنية فقد تقرر ان تضرب البلاد عن الاعمال يوم وصوله . وليكون الاضراب عاماً شاملا نرجو ان تهتموا من الآن باتخاذ الوسائل الفعالة لجعل الاضراب في هذا اليوم عمومياً . وسنعرفكم اللجنة فيما بعد عن اليوم الذي يصل فيه لتعلنوه في المدينة والسلام عليكم

سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس

جمال الحسيني

الوفد الهندى الى الحجاز

هل اختارته الحكومة أم جمعية الخلافة ؟

حضرة الافخم صاحب جريدة الشورى الغراء .

قرأت في العـدد « ١١ » من جريدتكم الغراء تحت عنوان (الوفد الهندى الى الحجاز) من مراسلكم الخاص من بومباي مادعانى أن أراسلكم بعدة سطور فى شأن ذلك الموضوع .

أما ماذكره المراسل الفاضل مما يتعلق بأهم مواد البرنامج فقد حام حول الواقع وكاد يقتنصه وأما ما أبدى فيه رأيه فقد ارتكب غلطاً حيث بحث الفاضل عن نفسية الوفد فزيفه بثلاثة أمور : (١) ان رجاله من غير المحنكين (٢) مااختارتهم جمعية الخلافة ولاأهل البلاد (٣) اختارتهم الحكومة المحلية .

ان كل واحد من هذه الامور الثلاثة يخالف الواقع ولذلك أريد أن آتى بكليات كي تتضح الحقيقة ويزول الخفاء . أما أولا فان أعضاء الوفد الموجه الى الحجاز هم ذوو حنكة وأصحاب خبرة فى السياسة الاوربية والدسائس الاستعمارية وقد قاموا بواجب الديانة والوطن خلال سنوات خاليات وباشروا أعمالا جمة في حركة المقاطعة السلمية مما يعرفه عنهم كل منا ولاسيما حضرة مولانا السيد سليمان الندوى صاحب مجلة معارف الشهيرة وكفاه خبرة انه كان عضواً في أول وفد للخلافة توجه الى انجلترا تحت رياسة الزعيم الشهير مولانا محمد على حفظه الله .

ثانياً — ان جمعية الخلافة التى أعضاؤها ممثلون من كل الولايات والبلاد الهندية هي التى اختارت ذلك الوفد وأرسلته الى الحجاز . فاذاً ذلك الوفد مختـار من الاهالي . وثالثاً — وهو أكبر غلطه وقعت في رأي المكاتب ان الحكومة المحلية مااختارت الوفد ولا لها أى تعلق بالاختيار والانتخاب ودونكم تفصيل ماجرى وجيزاً . وهو ان جمعية الخلافة لما أرادت أن تبعث وفوداً الى البلاد الاسلامية وقررت بهذا المعنى قراراً وصممت أن تبعث أول وفد الى أنقرة لحادث الغاء الخلافة وغيره وطلبت تذكرة الجواز من الحكومة أخذت الحكومة تماطل من يوم الى يوم ومن ساعة الى أخرى ولما ألح الاهالي وكتبت الصحف اضطرت الى التصريح بأنها لاتسمح بجواز سفر لكل من اعتقـل بزمن الثورات وسجن بموجب مواد أوردتهـا من القانون الجنائى الهندى .

ثم سنحت حاجة لبعث وفد الى الحجاز حينما انتشبت الحرب بين فئتين من المؤمنين بارض الحرم .

قدمت جمعية الخلافة أسماء الوافدين الى الحكومة بعد ما اختارتهم الجمعية مراعية تلك الشروط التى اشترطتها متجنبة من عساها أن تحتال له في منع تذكرة الجواز فانتخبت من خيار الرجال والزعماء ستة كان في مقـدمتهم فضيلة الاستاذ العلامة مولانا محمد كفاية الله رئيس الجمعية المركزية لعلماء الهنـد بيد انه لم يتيسر لحضرته أن يفد مع الوافدين لما أعجلهم الارتحال ولو تمهلوا لسار فضيلته معهم فكيف يظن باولئك الموفدين الكرام أنهم ممن اختارتهم الحكومة وحاشا لله أن يكون ذلك كذلك

(دهلى) أبو عامر عبد الحليم الصديقي

حول بلدية نابلس

حضرة صاحب الشورى المحترم

قرأت في العدد الخامس عشر من جريدتكم الغراء مقالا مسهبا عن الاجتماع الكبير الذي كان له القول الفصل في مسألة بلدية نابلس

ولكنني رأيت مراسلكم قد تنكب الحقيقة في بعض المواضع فأقول :

أما قول الاستاذ عادل افندي زعيتر من ان «التعيين خيانة للوطن» فانها لا تتفق مع التشبثات التى بذلت في سبيل تعيينه هو . اما حافظ بك طوقان فلم يتكلم بشيء خـلال الاجتماع الكبير أمام الحاكم

أما ان الذين انتخبوا هم ثلة قليلة فلا يتفق مع الحقيقة وهي ان عدد المجتمعين كان ٦٠ ذاتاً فاذا أخرجنا من هذا المجموع حضرات أعضاء البلدية السابقين وهم الذين لا يتفق الانتخاب ومصلحتهم الذاتية وهم ثمانية ذوات فيبقى ٥٢ ذاتا وقد خرج من ذلك قبـل البدء في الانتخاب الدكاترة واصف افندى عبد الهادي ومصطفى بك البشناق لانه لا يعلم وجهتهما فبقى خمسون ذاتا تخلف منهم عند الانتخاب السادة توفيق افندى حماد . الحاج حسن افندى حماد، عبد اللطيف بك صلاح . عادل افندى زعيتر. الحاج قاسم افندى كمال ، الحاج عز الدين افندي كمال . فريد افندى العنبتاوى . شيخ شكرى فخر الدين . كامل افندى هاشم

أما الذين انتخبوا فهم السادة فضيلة المفتى الشيخ منيب افندى هاشم . أمين الفتوى الشيخ رشيد افندى هاشم . فضيلة نقيب الاشراف الشيخ رفعت افندى تفاحه . امين بك التميمي عضو اللجنة التنفيـذية ، وامز اغا النمر . عبد الفتاح افندى طوقان حيدر بك طوقان . سليمان بك عبد الرازق طوقان . الشيخ عزت افندى طوقان . عارف افندى عبـد الحليم عبد الهادى ، الحاج شافع افندى عبد الهادى . طاهر افندى المصرى ، عمر افندى المصرى . رشدى افندى العالول ، شكيب افندى المطعوط . الحاج سعيد افندى عبد المجيد ، اديب افندى شاهين ، الدكتور صدق افندى ملحس . الحاج عمر افندى النابلسي . عفيف افندى عاشور شيخ عمرو افندي عرفات . عثمان افندى ملحس . توفيق افندى احمد عرفات . داود افنـدي الطاهر . القس الياس مرموره . المحامي حسنى افندى عنبتاوي . المحامى عبد اللطيف افندى خماش . الشيخ حسن افنـدي خير الدين . الأستاذ عزة افندى دروزه ، شكري افندى القره المحامي . منيب افندى عبده . احمد افندى الشكعه . عبد الرحيم افندى التميمي . جودة افندى الخياط . الحاج طاهر افندى كنعان . صدق افندي كنعان . صدقى افندى العمد . واربعة آخرون لا أتذكر أسماءهم . وكان عدد المنتخبين واحداً وأربعين ذاتاً أى انهم ليسوا (ثلة قليلة) بل أكثرية ساحقة بالنسبة لعدد المجتمعين فان الستة عشر ذاتاً الذين ذكرتم اسماءهم في العدد السابق اذا رفعت من بينهم أسماء هيئة البلدية السابقة الذين كانوا بتلك الدقيقة متبلغين أمر حل مجلسهم يبقي من ذلك ثمانية ذوات فقط وهم الذين لم يتقدموا للانتخاب فنرجوكم بعد ذلك ان تبينوا لنا كيف تكون الا كثرية وكيف تكون الاقلية ؟

وأما القول بان جمهور الاهالى كان ساخطا على هذا التعيين فلا ابرهن على ضعفه باكثر من الفات نظركم الى شـدة السرور الذي شمل الاهالى بتعيين هذه البلدية مما لم يسبق له مثيل عندنا قط والسلام عليكم

نابلس (نابلسي يغار على الحقيقة)

(الشورى — ننشر هذه الرسالة كما نشرنا غيرها عملا بوظيفة الصحفي بدون ان نتميز لفريق على آخر كما ظن بعضهم وتوقع غيرهم ومع اعترافنا بان هذه البلدية من احسن الهيئات البلدية بفلسطين . فاننا كذلك لا ننكر ان الانتخاب قد لا يعبر تماماً عن الرأى العام كما نرى فى كل الممالك والامصار، فقد يجرى الانتخاب بالخديعة والمكر. وقد يجرى أحياناً تحت ضغط الاحزاب والحكومات فيفوز بالانتخاب الحكومي او المشعوذ أو الغنى لغناه مثلا ، وتحرم الكفاءات فلا تستفيد البلاد منها ويكون الانتخاب على هذه الصورة أسوأ من التعيين. غير ان الانتخاب لا بد منه لانه حق طبيعي للامم مهما كان الحال .

وبالاختصار نحن نقف موقف المحايد وندع أبناء وطننا يدبرون أمورهم بانفسهم وهم أدرى منا بالمصلحة ، لا سيما وقد رأينا الاخ في هذه المسألة يعارض شقيقه والصديق يقاوم صديقه ، ولاشك في ان المتدخل في أمور كهذه يكون كمن يتكلف غير شأنه ، أو كالمتدخل بين البصلة وقشرتها . . كما يقولون في الامثال)

بيان

كتب الينا احد الاصدقاء في نابلس يعترض على ذكر اسم سيادة القس الياس مرموره بين الاسماء التى ذكرها حضرة (...) عن بلدية نابلس وتكلم عليها

فنحن نحل هذا الاحتجاج محله من الاعتبار ونقول اننا ما سمحنا بنشر تلك القطعة ونحن نقصد مس عواطف الاستاذ مرموره او التعريض به . وانا لنعتقد ان حضرة الكاتب على هذا الرأى أيضاً. وكل ما قصده الكاتب وسمحنا بنشره، ونحن نعتقد الخدمة الخالصة ، انما هو الاحتجاج على الحكومة التى حرمت اهل نابلس حق اختيار رجال بلديتهم ، ثم ادخلت الطائفيات فيها مع اعتقادنا واعتقاد الكاتب بكفاءة الاستاذ مرموره ومقدرته .

وعلى كل حال فما دام البعض قد حمل ما نشر على غير المحمل الذي كنا نريده فاننا نعتذر لحضرة الصديق القس الياس مرموره ونرجوه ان يجعل حسن الظن رائده والسلام

حول السؤال البسيط

أخذ من البريد والجريدة تطبع رد حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس على رد سعادة المستر ستورس حاكم القدس وسننشره فى العدد القادم

دار الايتام الاسلامية

مدرسة خيرية أنشاها المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين . فيها ورش ومصانع عظيمة للطباعة والنجارة ، والحدادة والحفر ، والخياطة، وصنع السجاد ، والمكانس ، والفرش والسلال والسكرية ، وترتيب المنزل الخ

تؤوي هذه المدرسة نحو ٣٠٠ يتيم ويتيمه وضرير وضريرة . وهي تعلمهم هذه الصناعات وتعلمهم فوق ذلك القراءة والكتابة ومختلف العلوم

فاذا أردت أن تساعد هذه المدرسة وتريد ان تنتفع أيضا ، فاشتر من مصنوعاتها ما يلزمك

نرجو من لطف الله!

الخلاص من آل لطف الله . . .

قرأت في « الشورى » رسالة بامضاء « فرج الله يوسف » يذكر فيها ما صرح به « الامير » حبيب بك لطف الله مؤخراً في لندرة من كون سورية لا تصبو الى الاستقلال ولا تطالب بجلاء المحتل عن أرضها !

نعم هذا هو « الامير » العربي ، لا بل العربي الحجازي ، سفير الدولة العربية في أوربا ومندوب جلالة « المنقذ » الاعظم لدى جمعية الامم ! يقول هذا القول ، وينفي عن الامة التي يزعم أنه ساع في استقلالها طلب الاستقلال..

ولا عجب في ذلك فمن عرف « الامير » حبيب لطف الله حق المعرفة ، وجد من لطف الله به ، أن يكون اكتفى بهذا القول — الذي فيه فظاعة كافية — فقد يشرد به عقله الى ما هو أبعد من ذلك بكثير . وكل احتمال في هذا الباب جائز !

ولو أردنا أن نسرد ما نعلمه من أقوال حبيب لطف الله المضرة بالقضية العربية المزعجة المؤسفة المضحكة ، وأحيانا المبكية ، وذلك في الاندية السياسية التي يتقدم اليها بصفة سفير العرب في أوربا ، لضاق بنا المجال ، ولزم وضع كتاب يكون مجموعة فكاهات .... وان كانت فكاهات يبكي من عواقبها الاديب !!

وناهيك أنه لما دخل الفرنسيون الشام بتلك الصورة المنكية التي لا يجوز للعرب أن ينسوها أبد الدهر ، وطردوا فيصلا ذلك الطرد المهين الذي تألم له البعيد فضلا عن القريب وارتحل فيصل شريداً الى أوربا ، قام حبيب لطف الله والقى الى شركة هافاس الفرنسية بيانات معناها أن الملك حسيناً غضبان على ولده لا يشاركه في شيء مما فعله بالشام ، وانه باق على صداقته لفرنسا ! فلما اطلع فيصل على هذه التصريحات التي برزت من فم سفير أبيه ونشرتها هافاس في الشرق والغرب كتب الى أبيه يشكو من حبيب لطف الله ويلتمس عزله من السفارة . . وبلغ حبيباً ذلك فابرق الى « المنقذ » بأنه انما أعطى هذه البيانات الى هافاس سياسة ومداهنة لفرنسا ! فاقتنع صاحب الجلالة الهاشمية بهذا الجواب وأبرق الى سفيره السياسي الماهر .... يطمئن خاطره قائلا : نحن لا نبالي الا بالحقائق . . .

فكأن وجوب طرد فيصل بتلك الاهانة ومحو الحكومة العربية من الشام هو من الحقائق التي لا ينازع فيها ! ؟

ومن ذلك الوقت أخذ « الامير الحجازي » حبيب لطف الله يطعن في فيصل طعناً لا يبقى فيه ولا يذر ، وينشر مطاعنه هذه في جرائد أوربا بدون أدنى مبالاة ، ويدفع عليها فلوساً وكل هذه النقودات كانت من رقم مترتب الحسين في حق نجل الحسين . فما قولك في الصورة التي حصلت عن فيصل في نظر كثيرين من أهل أوربا بعد ما قرأوا رأى سفير أبيه فيه . . . .

ولكن الفيصل لم يقدر أن يفصل شيئاً من أمر حبيب لطف الله فبقي معتمداً لجلالة « المنقذ » الاعظم في أوربا يسرح ويمرح ويطعن في حق فيصل ... نعم أجبرت انكلترة المنقذ بعد مراجعات عديدة على نقله من سفارة لندرة بحجة أن السياسة العربية في لندرة يجب أن تكون جدية وبناء عليها فالامور الجدية وحبيب لطف الله لا يجتمعان . فاضطر الملك حسين أن يذعن لانذار انكلترة خوفا من أن تطرد له سفيره ! وأرسل بدلا عنه الدكتور ناجي الاصيل الذي لا نقدر أن نقول انه كفؤ لمناقشة كورزون وشامبرلن ولكنه على الاقل سليم العقل . . ولكن المنقذ الاعظم أبي أن يحرم الامة العربية

فوائد اقتدار الجنرال حبيب لطف الله في السياسة ، وفضل ان يستثمر مزاياه ... السياسية على ان يستثمر مزاياه العسكرية « لانه جنرال في الجيش الحجازي » فجعله سفيراً في رومة يساجل هناك موسوليني وجيوليتي وسالاندرا... وصار له شأن وأي شأن في أندية رومة ..... كما أن سفارته عملت شأناً .... لمملكة ملك العرب مثل شأنه . . .

ولكن اقتدار الجنرال حبيب كان أوسع من أن تحيط به سفارة رومة . فانفتق تياره على مهام أخرى مثل جمعية الامم التي انتدبه الملك القيام بمفاوضتها سنة ١٩٢٣ ومثل المأمورية السياسية في موسكو أخيراً فانه مشهور عن البولشفيك أنهم دهاة وأنهم غلبوا الانكليز في الخداع ولاسيا تشيتشرين فاراد الملك أن يرمي تشيتشرين بالامير حبيب لطف الله لتتكافأ القوتان ! ! وقيل — وكان ذلك قبل سقوط تروتسكي — أن الملك خاف من أن البحث في الاتفاق العربي الروسي يتناول مسائل عسكرية لا بد لها من اخصائي في الفن .... فوجد أن الامير جامع للامرين السياسة والحرب ! فيمكنه أن يتجاذب الحبل مع تشيتشرين ومع تروتسكي . بل ومع المارشال بروسيلوف معاً ....

فالملك حسين كان يرى حبيب لطف الله صالحاً لكل شيء . ولهذا لم يكن يسمع فيه لومة لائم . .

على أن الملك حسيناً قد تنازل عن العرش ، وترك الامر الى الملك علي . فنحن نسأل الملك علياً : هل يريد أن يستبقي في سفارة رومة حبيب لطف الله ؟ وهل اذا تم صلح على أيدي المتوسطين بينه وبين سلطان نجد ، يكون وجود آل لطف الله في الدولة الحجازية في جملة المواد التي يجب أن يتعقد عليها الصلح ام ماذا ؟

الى هذه الساعة لايزال حبيب لطف الله سفيراً يتكلم باسم العرب في أوربا ويضر كلامه بالعرب .... وقد يكون لا يريد الضرر . والى حد الآن لم يوضع حد لهذه المسخرة ؟ وكما أن حبيب لطف الله قد يضر في كلامه رغماً عن نفسه بغير قصد ، فيوجد اكبر منه من يتكلم أحياناً باسم العرب ما يضر عن قصد ، ومن ينفث بحقهم سماً زعافاً لمن أراد ان يتأمل في مغزى الكلام ... حتى صار الغالب على الظن أن الدخول في المسئلة العربية من حيث هي مقصود به العرقلة اكثر مما هو مقصود به التأييد

ولا يخفى أن الضرر أيسر على من كان في الداخل مما هو على من يكون في الخارج . وان كلمة واحدة مضرة من فم من يدعي الزعامة والمدافعة أشد تأثيراً من الف كلمة ممن هم أعداء علنا .

فالى هذه النقطة نستجلب نظر من يهمهم القضية العربية ان كانوا لا يريدون أن يقووا العروبة ولا يرضون ان تؤخذ المسئلة السوريه والمسئلة العربية عموما بالازدراء والسخرية :

ينبغي أن تخرج المسئلة العربية من أيدي أناس لا يهمهم منها الا الامارات والسفارات والشارات والاشارات وطنطنة العبارات...وقد اتخذوا السياسة العربية من قبيل اللهو أو السباق المعبر عنه بلفظة Sport أو لعب الورق أو صنف آخر من أصناف القصف . كلا المسئلة العربيه ليست لعبا ولهواً ولا يهم العرب منها ان يقال لفلان « برنس » ولفلان « جنرال » وتنشر صورة هذا وحديث ذاك . .

بل المسئلة العربية مسئلة يبكى لها . وقد آن للعرب الحقيقيين أن يجتمعوا ويتذاكروا ويخلصوا مسئلتهم من هذا العبث الذي لصق بها فاضر بها في الشرق واضر بها في اوربا ضرراً بليغا . وان كان الملك علي مزمعاً الجد في عمله فليبادر منذ الآن الى عزل من لا يركن الى عقله . . واقصاء من لا يوثق بحسن نيته . . والا فان اقتفى سنن جلالة الوالد فالعاقبة مشؤومة ولو صالحه ابن سعود ولو رفعه على عرش مكة بيده

(عربي سوري)

* * *

وبمناسبة وصول صاحب العزة حبيب بك لطف الله الى نيويرك نشرت جريدة « الهدى » ما يأتي :

« تقول جريدة نيويرك تيمس ان لحبيب لطف الله قصرا في الجيزة كان لاسماعيل باشا خديوي مصر الذي استقبل فيه نابوليون الثالث (كذا) والامبراطوره اوجيني بعد فتح قناة السويس في سنة ١٨٦٩ وان العرب يتوقعون اتحاد العراق وفلسطين وسوريا وجزيرة العرب

اما ثروة لطف الله فلا شك فيها لانه من اثرى المثرين الا انه يبذل من ماله على مطالبه ورغائبه الشخصية وعلى الافاقين واللفاقين كثيرا ولا ينفق الا القليل التافه على المشاريع التهذيبية والعلمية والانسانية اي انه لا يقتدي بكبار اغنياء هذه الجمهورية العظيمة الذين يتبرعون بالملايين للجامعات والمستشفيات والمياتم والبعثات التاريخية والعلمية » .

ثم قالت نيويورك تيمس بعد ان اوردت بحق حبيب بك طعناً شخصياً مر آحذفناه :

« لاشك ان جزيرة العرب احق بحبيب لطف الله من الولايات المتحدة باعتبار الدعاية العربية ، اما باعتبار السياحة للتعلم والتثقيف الاخلاق فاهلا به وسهلا »

متفرقات

الوفد الهندي

في دار الاستاذ احمد باشا زكي

قدم هذا الوفد لزيارة مصر بعد أن أخفق في توسطه بين الحجاز ونجد طبقا لما توقعه حضرة مراسلنا في بومباي

وقد اجتمع الوفد بمولانا شيخ الجامع الازهر وغيره من أرباب المقامات الدينية وفي صباح السبت ذهب الوفد الى الجيزة فزار عطوفة الاستاذ الاكبر احمد زكي باشا ثم برحنا عند الظهر الى الهند بطريق السويس

وفد فلسطيني لاميركا

علمنا من كتاب خاص ورد من فلسطين أن اللجنة التنفيذية بالقدس تفكر أوانها شرعت باعداد المعدات لارسال وفد فلسطيني الى الديار الاميركية لنشر الدعوة بين المهاجرين واطلاعهم على حقيقة ما وصلت اليه الحركة الوطنية في فلسطين

ذكرى جبران كزما

أقيمت يوم الاحد الاسبق في الناصرة حفلة الاربعين لوفاة فقيد الوطن الفلسطيني المرحوم جبران كزما فكانت حفلة مهيبة ومع ان البرد كان شديداً والثلوج تغمر البلاد فان عدد الحضور كان كبيراً وقد تكلم كثيرون من الخطباء والشعراء ثم وقف شقيق الفقيد فألقى كلمة طيبة ثم شكر للحضور تحملهم المشاق الخ فنكرر للامة الفلسطينية العزاء رحمه الله

أصوات الفتيات

حمل الينا بريد غزه رسالة من فتاة غيورة على وطنها فأشارت الى الخوارج والمنشقين ونصحتهم بعد أن سمت كل واحد منهم باسمه بالرجوع الى الله والامة . فنثني على غيرتها الوطنية ونعتذر عن نشر الرسالة كلها لضيق المقام

زعيم الادباء

كنا منذ يومين في حلقة أدبية التفت حول الاستاذ احمد زكي باشا فأقبل جورج افندي طنوس الصحفي المشهور فداعبه الاستاذ الباشا وقد دار الكلام على زعامة أهل الادب اليوم في الشرق فتناول الاستاذ طنوس علبة السجاير وكتب على ظهرها هذين البيتين وقد نظمهما بسرعة البرق ثم فر من المجلس هاربا فتخاطفنا العلبة لنرى ما كتب عليها فقرأنا ما يلي :

ان كان للادباء في جلسائهم
رأس يلوذ به الضعيف المشتكي
فزعيمهم في مصر ، وهي مقرهم
علامة الاعراب من سمي زكي

فصفق الاخوان لهذه البديهة وطلبوا طنوس فلم يشق له غبار !

قدوم فاضلين

قدم العاصمة من حيفا حضرة الوجيه الفاضل فرج افندي فرج الله من أعيان فلسطين لتمضية بقية فصل الشتاء في هذا القطر فنرحب به

وقدمها الفاضل الغيور ديمتري افندي الحريش من اعيان الجالية الفلسطينية ببورسعيد لاعمال تتعلق بتجارته ثم عاد اليها رافقته السلامة

مولود سعيد

رزق الاستاذ الفاضل وهبه بك العيسى المحامي ورئيس اللجنة الفلسطينية بمصر غلاما ذكراً اقر الله به عيون والديه

اعلان براءة

وصلتنا مضبطة طويلة من حضرات اعيان الاكراد في بيسان يتبرأون فيها من احزاب الخوارج كحزب الزراع والحزب الوطني وغيرهما من الجماعات التي تساعد الصهيونية معلنين ثقتهم باللجنة التنفيذية وقالوا انهم يتبرأون من شخص كردي اعلن انضمامه للخوارج لان المحكمة الشرعية ابت تعيينه مباشراً لها فظن ان خروجه على الامة الفلسطينية يحمل المجلس الاسلامي الاعلى على تعيينه الخ الخ

والعريضة موقعة من نحو ٢٠ من افاضل الاكراد في بيسان فنثني على غيرتهم الوطنية

قران فاضل

كتب الينا من الطيبة أنه قد جرى فيها عقد قران الاديب حسن افندي حامد أحد موظفي بلدية طولكرم باحتفال شائق حضره زعيم طولكرم وأعيانها وشبانها فنرجو للعروسين حياة سعيدة ونسلا صالحا

أكراه غريب !

آراد مكاتب المقطم الفلسطيني أن يبرهن على فساد نظام البلديات الحالي فقال

« . . ولكن اذا كانت السيطرة للحكام على المجالس البلدية فان من الميسور للحاكم أن يكره مجلس البلدية على قبول الترخيص لوتميغ مثلا في ادارة البلدة مع ما في ذلك من الضرر والخطر » الخ الخ

أي اكراه يا سيدى مراسل المقطم ؟ هل اذا كانت البلدية معينة وأراد الحاكم تكليفها بشيء يضر بالوطن يكرهها على ذلك بامساكها من خناقها ، أم بالقبض على أصابع رجالها وتحريك أيديهم بوضع أختامهم على الورق ؟

يا ناس ان الوطني الغيور الحي لا يمكن حمله على الاضرار بوطنه ولو ذبح والسلام .

مسألة مياه نابلس

كانت الفكرة السائدة لحل هذه المسألة أن تنتفع المدينة بالآبار الرومانية التي اكتشفت في الصيف الماضي ولكن الكشف الفني أثبت أن مياهها لا تكفي المدينة ولذلك عادت الانظار فاتجهت نحو رأس العين لاقامة الخزانات حولها حقق الله ذلك

من أجل العلم

كتب الينا من نابلس أن الاجتماع الذى سبق لمراسلنا الاشارة اليه قد انعقد في نابلس فحضره الحاكم وكبار المزارعين واصحاب الاراضي . فقال الحاكم إن بعض طلبة المدارس الذين يأتون من خارج نابلس لطلب العلم يضطرون الى السكنى في الغرف الموجودة في المساجد وقد اقترح عليهم اقامة بناء يكون ملجأ لهم يسكنونه مدة طلب العلم وأن تكون نفقاته بضم ٣ بالمئة على ضرائب الاراضي الزراعية فوافقوا على ذلك وهو مشروع نافع نرجو أن يتم قريباً .

حسين روحي و... ؟

يا أبا الحسن : قلت في في معرض الكلام عن حسين روحي افندى أنه تربي في مصر وانه كان مستخدماً للاعمال السرية وانه أرسل الى جدة بعد الثورة فقام بوظيفة هناك خير قيام .

حقا لقد حدثنا أهل جدة بشيء عن اعمال هذا الفاضل ! يوم قدم اليها يصحبه انسان آخر لنفس المهمة فهل لك أن تدلنا على الفاضل الثاني لنتمعن في وجهه ونحني له هام الاحترام . . ؟؟

مصر الجديدة (ابو الفداء)

في عمان

استلم المستر ريدنج حاكم طولكرم السابق وظيفة المساعد الاول للمعتمد البريطاني في شرق الاردن

ضريبة التبغ بفلسطين

نشرت حكومة فلسطين ملحقاً خاصا للجريدة الرسمية بوضع ضريبة قدرها ٣٠ قرشاً على كل اكيلو مصنوع من التبغ . وقد اجتمع اصحاب مصانع التبغ والسجاير والفوا لجنة للدفاع عن حقوقهم وستعقد اللجنة التنفيذية جلسة خاصة بهذا الموضوع الذي يهم أهالي البلاد

الامير عبد الله

عاد سمو الامير الى عمان من العقبة بعد أن عزى جلالة والده بفقيد المرحوم شقيقه الشريف ناصر باشا

اليهودي صهيوني

أينما كان

طالما قلنا وصحنا بان اليهودي صهيوني اينما كان ، فكان بعض الاخوان يظنون الامر غير ذلك . ولكن ما قولهم بهذا الاعلان الذى نشره يهود مصر وعلقوه على جدران القاهرة ؟

* * *

« أيها الشعب الاسرائيلي

أبدوا رأيكم جميعاً ضد نحوم افندى . ارفضوا تعيينه وذلك لاعادة الانتخاب وتعيين حاخام اكبر وطني لمصر

. صوتوا جميعكم ضد نحوم أفندي لتتمكنوا من انتخاب حاخام اكبر يكون كفوأ لهذا المنصب .

واليكم مرشحينا لهذا المنصب :

حاخام اكبر مدينة بوردو	مثل المرحوم
« « « نيس	ديلا برجولا
« « « فلورنس	حاخامباشي
« « « يافا	اسكندرية

وهؤلاء يجب أن يكون منهم الانتخاب لمنصب الحاخام الاكبر فاحذروا أن تقبلوا أن تبدوا رأيكم لصالح نحوم افندى لان ذلك يضر بالوطن القوى في فلسطين وتسيء علاقاتنا مع الحكومة الانجليزية والحكومة المصرية فلتحي الطائفة الاسرائيلية متحدة :

واذن : فتصوتوا جميعكم ضد نحوم افندي

الجمعية الاسرائيلية الوطنية

بشارع أبو السباع رقم ١٣ بمصر المعروفة

* * *

فاقول الاستاذ عزمي بك بهذا الاعلان ؟؟

بلادهم . . .

أشار المسيو سوليه في خطاب القاه في البرلمان الفرنسوي الى سورية فقال « أملاكنا السورية » اى املاك فرنسا ولم يصحح المسيو هريو كلامه بل جاوبه جواباً عادياً بدون أن يقول له : لكن سورية ليست من أملاكنا .

فلما اطلع الاستاذ الكاتب السياسي الكبير الامير شكيب أرسلان على ما جرى أرسل الى المسيو هريو البرقية الآتية :

نحتج بكل شدة على كلمة المسيو سوليه في البرلمان الفرنسي التي وصف بها سوريا بأنها من الاملاك الفرنسية دون ان تعارضوه في ذلك لان سوريا هي ملك السوريين دون سواهم

شكيب أرسلان

عضو الوفد السورى

وأرسل سعادته البرقية الآتية الى رئيس لجنة الانتداب بعصبة الامم بجنيف :

تكلم المسيو سوليه النائب الفرنسى عن سوريا في مجلس النواب الفرنسى فوصفها بأنها من الاملاك الفرنسية ولم يعترض عليه المسيو هريو . وقد أرسلنا الى المسيو هريو احتجاجا شديداً فنرجوكم أن تخطروا مجلس العصبة بشأن ذلك الافتئات

ان سوريا هي ملك للسوريين دون سواهم وعصبة الامم لاتعترف بأية ملكية للفرنسيين في الولايات السورية

شكيب ارسلان

عضو الوفد السوري بفندق بالمورال بلوزان

وقد جاءنا من جنيف ان رياسة لجنة الانتدابات أجابت سعادة الامير بتاريخ ٢٧ يناير الماضي بوصول تلغرافه الذي أرسله اليها في ٢٤ منه ونعتته بـ « عضو الوفد السورى » رغم أنف مستعمرى الفرنسيس الذين ينكرون عليه هذه الصفة

ليس العتب على سوليه في قوله عن سورية « أملاكنا السورية » ولا على هريو في سكوته . ولا على أى فرنساوى

ليس العتب على هؤلاء الذين تلطفوا في التعبير ولم يقولوا مستعمرتنا السورية ... مع أنها تعامل بافظع مما تعامل به المستعمرات

الحق ليس على هؤلاء ، بل على تلك الامة الميتة التي تعيش في أرض الشام ، وعلى أولئك المزعمين الذين يقتتلون على نهب اسلابها هناك ثم يتركون الفرنسيس يمتصون النذر الباقي من دمائها .

ونحن لو أردنا أن نحصي سيئات هذا الشعب الذى لا يتحرك الا لتقديم الشكر لمن يسومه الخسف لطال بنا الموضوع . وان من الدليل على ذلك هاتين البرقيتين وهما :

دمشق في ٤ فبراير — وصل الجنرال سراي الى دمشق فقابله أهل المدينة بحفاوة عظيمة لم يقابلوا بمثلها أحداً من سلفائه . فقد وقف اكثر من ثلاثين الفاً في صفوف متصلة يهتفون له ثم أقيمت حفلة استقبال عظيمة حضرها ممثلو جميع طبقات الشعب

باريس في ٥ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — أعلن الجنرال نوله في جلسة مجلس النواب أن الحكومة السورية قدمت خمسة ملايين فرنك لنفقات الجنود الفرنسوية في سوريا وأن ذلك يمكن من الانفاق على تهيئة الدفاع في المغرب الاقصى ضد هجوم يحتمل حدوثه من الريفيين بدون طلب اعتمادات اضافية إذ يمكن تحويل مبلغ خمسة الملايين من ميزانية النفقات في سوريا الى ميزانية النفقات في المغرب الاقصى !!!!